



رقم المراسلة	ملخص تنفيذي
	التاريخ
	24/10/2017
الموضوع	
الملخص <input type="checkbox"/> عادي	<input checked="" type="checkbox"/> عاجل <input type="checkbox"/> سري

وثانياً لإيصال رسائل سياسية ضد هذا التحالف الذي تعتبر انه يستهدفها. ومن المعروف أن حزب الله أبلغ التيار الوطني الحر بأنه لا يمكن أن يدعم لوائحه إذا كان عليها مرشحين من القوات، وهذا أيضاً يسهم في تعزيز الشرخ بين الطرفين، فيما لا يمانع الحزب دعم الحريري في بعض الدوائر بشكل غير مباشر ليفوز ويبقى محتفظاً بزعامته السننية، فحزب الله حريص على الحريري بأن يبقى ولكن بشكل ضعيف، لأنه سيكون رئيس الحكومة القادر على تلبية كل ما يريده الحزب، ويمنحه أيضاً شرعية محلية سننية وشرعية خارجية.

• إن سمير جعجع عند إبرامه إتفاق إعلان النوايا مع التيار الوطني الحر، كان يعلم انه سيخسر بعض الأمور على المدى القصير، لكن رهانه كان على المدى الطويل. فهو يعتبر أن عون أصبح طاعناً في السن، ويطمح لوراثته في الشارع المسيحي، خاصة وأن جبران باسيل غير محبوب شعبياً في صفوف التيار، وهذا ما يظهره حجم الإنقسامات التي حصلت في التيار وحجم الإقالات التي مارسها جبران ضد معارضيه، ولذلك يعتبر جعجع أن بعد ميشال عون سيتفكك التيار، وقد تتوزع قواه بين ثلاثة أطراف، بعض المؤيدين لباسيل، ومؤيدين آخرون للعميد المتقاعد شامل روكز إنطلاقاً من دوره العسكري السابق، والطرف الثالث سيكون لصالح بعض المقالين من التيار، أو الذين كانوا يشكلون معارضة لباسيل في إنتخابات رئاسة التيار قبل سنتين قبل أن يدخل عون ويحسمها لمصلحته، ومن هؤلاء بعض النواب كإبراهيم كنعان، آلان عون، سيمون أبي رميا وزياد أسود وآخرين، بالإضافة إلى بعض المطرودين من التيار كنعيم عون ابن شقيق عون وزياد عبس وغيرهم.

• كل هذه الحسابات لا تنفصل عن التصعيد القواني والتلويح بالاستقالة من الحكومة، وهذا الخيار يبقى وارداً، لكن لم يحن وقته بعد، ولكن إذا حان وقته، فستتخذ القوات هذه الخطوة، احتجاجاً على كل السياسات الحكومية، وهذا ما قد يرتد إيجاباً على جعجع



ملخص تنفيذي

رقم المراملة	التاريخ	24/10/2017
الموضوع		

الملخص علوي عاجل سري

- توافرت لدينا ومن مصادرها الخاصة وبفعل لقاءاتنا بقياديين في القوات اللبنانية وعلى رأسهم رئيس القوات سمير جعجع، معلومات حول موقف حزب القوات من التطورات في لبنان:
- أبدى جعجع خشية كبيرة من استمرار سعد الحريري في إدارته للحكومة، وفي آلية تعاطيها مع مختلف الملفات، حتى وصل الأمر به إلى التلويح بإمكانية إستقالة وزرائه منها. وهو أبلغ السعوديين بهذه الخشية وضرورة مواجهة هذا الوضع.
 - إن إحتجاجات جعجع ترتبط بشكل أساسي بسياسات الحكومة التي يتم تطبيقها، سواء على قاعدة المحاصصة، أو على قاعدة الإتفاق بين بعض الأفرقاء وخصوصاً بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر على بعض الملفات والبنود خارج مجلس الوزراء، والاكتفاء بالمصادقة عليها داخل الجلسات بدون إطلاع الوزراء عليها مسبقاً.
 - لدى القوات عتب كبير على تيار المستقبل والرئيس سعد الحريري قبل أن يكون العتب على التيار الوطني الحر، إذ يعتبر القواتيون أن علاقتهم بالحريري هي عبارة عن تحالف تاريخي، ولا يتوقعون أن يكون قد تخلى عنهم لصالح إرضاء جبران باسيل، لكن في كل ملف ومحطة يتبين لهم أن الحريري حريص كل الحرص على باسيل وعلى التحالف معه سياسياً ومالياً وفي مختلف الصفقات والحسابات.
 - تخشى القوات من حصول تحالف انتخابي بين الحريري والتيار الوطني الحر، خاصة أن الكثير من المعلومات تحدثت عن هذا التحالف، وبحال حصل، فحينها سيكون هناك صعوبة أن يضم هذا التحالف القوات اللبنانية، ولذلك تلعب هي ورقة التصعيد ضد السياسات الحكومية لكسب التأييد الشعبي، كما أنها تتعرض لحصار انتخابي في مجلس الوزراء من خلال حرمان وزرائها من الميزانيات المخصصة لوزاراتهم، وهذا ما قد يؤدي إلى تقصير منها في تقديم الخدمات للناس والذي من شأنه أن ينعكس عليها بشكل سلبي في الانتخابات.
 - ولذلك إختارت القوات رفع الصوت المعارض منذ الآن، أولاً لكسب تعاطف الجمهور،



Beirut

ملخص تنفيذي

وفريقه في الانتخابات النيابية المقبلة. يعتبر القواتيون ان الوضع يمكن إصلاحه في الحكومة، أما إذا وصلت الامور إلى التطبيع مع النظام السوري فإن ذلك سيهدد وجودهم في مجلس الوزراء وقد يلجأون إلى الإنسحاب والاستقالة، لأن حينها يكون الحريري قد قدم كل أوراق استسلامه في السياسة العامة والعريضة، ويكون أساس تكوين الحكومة قد سقط، لأنها لم تحافظ على التوازن والنأي بالنفس. وهذا أيضاً لن يكون منفصلاً عن التصعيد السعودي ضد العهد الجديد، وهذه ملاحظات رئيس القوات سمير جعجع خلال زيارته للسعودية حول أداء عون والحريري، اللذان يظهران بانهما سلما كل تفاصيل البلد لحزب الله.

● صحيح أن جعجع قال للسعوديين بأنه لا يمكنه مواجهة حزب الله وحيداً فيما الحريري يتشارك مع الحزب في الحكومة وفي ملفات أخرى، لكن إذا تطورت الأمور أكثر فإن جعجع سيستقيل من الحكومة ويأخذ خيار المواجهة. وهذه أيضاً ستكون مرتبطة بالتطورات الإقليمية والدولية، ومنسجمة مع التصعيد السعودي الأمريكي ضد حزب الله.

24/10/2017

التاريخ

د. حمد سعيد الشامسي
السفير